[243] المحمودة واحدى التائين من تغير وتبدل محذوفة يا رب العالمين يا مالك يوم الدين مضمونه متحد مع مضمون قوله تعالى لمن الملك اليوم الواحد القهار يا غاية الطالبين يا ظهر اللاجين يا مدرك الهاربين يا من يحب الصابرين يا من يحب التوابين يا من يحب المتطهرين يا من يحب المحسنين محبته تعالى لهم ليست مجازا من غفران خطيئاتهم وقبول توباتهم كما زعمه الزمخشري وغيره بل حقيقة المحبة لان محبة الذات الذات يستلزم المحبة للاثار بما هي اثار وخصوصا الصابر والتائب وامثالهما يا من هو اعلم بالمهتدين سبحانك الخ هذا نظير الاسم الشريف السابق اعني من هو اعلم بمن ضل عن سبيله والسر ان هذه الدار دار الخلط والتشابه وسكانها بدت بحسب الظاهر والصورة امثالا واندادا وان كانت بحسب الباطن والروح انواعا واضدادا روى ان محمد ابن على الباقر (ع) قال لابنه جعفر الصادق (ع) يا بنى ان ا تعالى خبأ ثلثة اشياء في ثلثة اشياء خبأ رضاه في طاعته فلا تستحقرن من الطاعة شيئا فلعل رضاه فيه وخبأ سخطه في معصيته فلا تستحقرن من المعصية شيئا فلعل سخطه فيه وخبأ اوليائه في خلقه فلا تستحقرن احدا فلعله ذلك الولى اللهم انى اسئلك بسمك يا شفيق قد قسم علماء علم الحروف المقطعة باعتبار وجود النقطة وعدمها إلى النواطق ويسمى معجمة ايضا والى الصوامت ويسمى مهملة ايضا وقال بعضهم لم يتركب اسم من اسماء ا من النواطق فقط الا الغنى اقول الشفيق نقض عليهم يا رفيق يا حفيظ يا محيط احاطة متحصل بلا متحصل كاحاطة الصورة بالمادة بل كالفصل بالجنس بل كالوجود بالمهية لا احاطة متحصل بمتحصل كاحاطة الفلك بما في جوفه يا مقيت أي معطى القوت والرزق قال في القاموس والمقيت الحافظ للشئ والشاهد له والمقتدر كالذى يعطى كل احد قوته يا مغيث يا معز يا مذل يا مبدء يا معيد سبحانك الخ يا من هو احد بلا ضد الاثنان اما يتحدان في المهية ولازمها فهما المثلان اولا فاما يمكن اجتماعهما في موضوع واحد من جهة واحدة فهما الخلافان اولا فهما المتقابلان وهما اما وجوديان واما احدهما وجودي والاخر عدمي ولا يمكن كونهما عدميين إذ لا تمايز في الاعدام والاولى اما ان يكون كل واحد منهما معقولا بالقياس إلى الاخر فهما المتضايفان _____